

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- فائدة - قال ابن دريد : قال أبو عثمان : سمعتُ الأخفش يقول : اشتقاقُ الدُّكَّان من الدُّكَّان وهو أرضٌ فيها غلظ وانبساط ومنه اشتقاق ناقة دَكَّاء إذا كانت مفترشة السَّنام في ظهرها أو مجبُوبته .
- لطيفة - قال أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترفيص : حدَّثني هارون بن زكريا عن البلعيّ عن أبي حاتم قال : سألت الأصمعي لمَ سُمِّيت منى منى : قال : لا أدري . فلقيت أبا عبيدة فسألته فقال : لم أكن مع آدم حين علَّمه الله الأسماء فأسأله عن اشتقاق الأسماء فأُتيت أبا زيد فسألته .
- فقال : سُمِّيت منى لما يُمنى فيها من الدِّماء .
- وقال ابن خالويه في شرح الدريدية : سمعتُ ابنَ دريد يقول : سألت أبا حاتم عن (ثَدَاق) اسم فرسمن أي شيء اشتقَّ فقال : لا أدري .
- فسألت الرياشي عنه فقال : يا معشر الصَّبيانكم لتتعمقَّون في العلم ! فسألت أبا عثمان الأشنانداني عنه فقال : يُقال : ثَدَق المطر إذا سال وانصبَّ فهو ثادقفاشتقاقه من هذا .
- فائدة - قال أبو بكر الزبيدي في طبقات النحويين : سئل أبو عمرو بن العلاء عن اشتقاق الخيل فلم يعرف فمرَّ أعرابيٌّ مُحرَّم فأراد السائلُ سؤالَ الأعرابي فقال له أبو عمرو : دعني فإني ألطفُ بسؤاله وأعرف فسأله .
- فقال الأعرابي : استفاد الاسم من فعل السير فلم يعرف مَنْ حَمَر ما أراد الأعرابيُّ فسألوا أبا عمرو عن ذلك فقال : ذَهَبَ إلى الخِيَلَاء التي في الخيل والعُجْب ألا تراها تمشي العَرَضُنة خيلاء وتكبِّراً .
- فائدة - قال حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب (الموازنة) : كان الزَّجَّاج يزعم أن كل لفطتين اتفقتا ببعض الحروف وإن نَقَصَتْ حروفٌ إحداهما عن حروف الأخرى فإنَّ إحداهما مشتقة من الأخرى فتقول : الرِّحْل مشتق من الرحيل والثور